سلطان عُمان يوسع صلاحيات مجلس الشورى

■ ،، مسقط/ وكالات

قالت مصادر عُمانية لـ"ميدل ايست اونلاين" أن السلطان قابوس يعد لخطة تتيح لمجلس الشورى العماني التمتع بمزيد من الصلاحيات الرقابية.

وينتظر أن يعلن السلطان خطته في افتتاح الدورة التشريعية للمجلس في نوفمبر المقبل.

وتبدأ عُمان في الخامس عشر من أكتوبر المقبل فصلاً جديداً في حياتها السياسية حيث يتوجه المواطنون العمانيون لصناديق الاقتراع لاختيار ٨٤ نائباً من أكثر من ألف مرشح منهم ٧٧ امرأة.

ويذكر أن عدد الناخبين المسجلين يزيد بمقدار الثلث عن ما كان عليه قبل أربعة أعوام.

وقال وكيل وزارة الداخلية محمد بن سلطان البوسعيدي: إن سلطان عمان قابوس بن سعيد "أمر بدراسة لتطوير صلاحيات واختصاصات مجلس الشورى"، مؤكداً أن "نظرة الحكومة إلى المجلس أنه وجد ليتطور".

وحول دعوة منظمات حقوقية أو مراقبين لمتابعة الانتخابات استبعد وكيل وزارة الداخلية محمد بن سلطان البوسعيدي ذلك، وقال: "ان وسائل الإعلام المحلية والعالمية التي ستغطي سير الانتخابات ومؤسسات المجتمع المدني المحلية ستكون أكبر شاهد على نجاح ونزاهة الانتخابات".

وأشار إلى أنه "بفضل التقنية التي ستستخدم في عملية التصويت ستكون هناك دقة متناهية غير قابلة إطلاقاً للتجاوز، واتخذت كافة الإجراءات التي تمنع حصول أية مخالفات".

ويقوم مجلس الشورى العماني بالعديد من المهام المنوطة به من قبل السلطان قابوس ويتمتع بصلاحيات عديدة تشريعية واقتصادية واجتماعية تهدف الى زيادة وتعميق مشاركة المواطنين في الجهود التنموية من خلال ممارسته لصلاحياته أو من خلال توعية المواطنين بحجم ما يبذل من جهود لتنمية هذا البلد وضرورة المشاركة الفاعلة.

ومن أبرز صلاحيات المجلس، مراجعة مشروعات القوانين قبل اتخاذ إجراءات إصدارها وذلك فيما عدا القوانين التي تقتضي المصلحة العامة رفعها مباشرة إلى السلطان.

ويقدم مجلس الشورى توصياته في شأن مشروعات القوانين المحالة إليه إلى مجلس الوزراء.

كما يقوم المجلس بتقديم ما يراه مناسباً في مجال تطوير القوانين الاقتصادية والاجتماعية النافذ في السلطنة.

ويحيل المجلس مشروعات القوانين التي يتولى مراجعتها وما يراه مناسبا من تعديلات على القوانين الاقتصادية والاجتماعية النافذة مشفوعة بتوصياته إلى مجلس الوزراء.

ويشارك مجلس الشورى في إعداد مشروعات خطط التنمية الخمسية، وتعرض الحكومة مشروع الموازنة العامة للدولة على مجلس الشورى، ويقوم المجلس بدراسته ومناقشته في ضوء تقرير اللجنة الاقتصادية للمجلس.

ويبدي المجلس الرأي في الموضوعات التي يحيلها السلطان قابوس أو مجلس الوزراء إلى المجلس لدراستها، ويرفع مرئيات المجلس وتوصياته بشأنها إلى السلطان أو إلى مجلس الوزراء حسب الجهة التي ورد منها الموضوع إلى المجلس.

كما يرفع رئيس مجلس الشورى تقريراً سنوياً الى السلطان بنتائج أعمال المجلس كل عام.

ويتلقى مجلس الشورى العماني تقارير سنوية من وزراء الخدمات عن منجزات وخطط وزارتهم.

ويجوز للمجلس عند الاقتضاء دعوة أي منهم لتقديم بيان أمام المجلس حول خطط الوزارة وما تم انجازه في مجال أو مجالات ذات صلة بها لمناقشتها وتبادل الرأي حولها.

كما ينشط المجلس في متابعة تنفيذ خطط التنمية الخمسية. والتعبير عن اهتمامات المواطنين والمشاركة في ترسيخ وعيهم بأهداف التنمية الوطنية وأولوياتها.

ويتم ذلك من خلال مناقشة المجلس للقضايا أو الموضوعات التي قد تحظى باهتمام واسع من قبل المواطنين في ظروف معينة، مثل موضوع ارتفاع أسعار بعض السلع، والأخطاء الطبية، ورسوم إعادة توصيل التيار الكهربائي، والصرف الصحي، وذلك على سبيل المثال.

كما يتلقى المجلس طلبات ومقترحات المواطنين حول المسائل العامة ويحرص على بحثها والنظر فيها من خلال لجان ومكتب المجلس.

وتتولى الأمانة العامة للمجلس إخطار المواطنين بما تم بشأنها.

إعلان النتائج غداً

انطلاق عمليات الاقتراع لانتخاب نصف أعضاء المجالس البلدية بالسعودية

■ ،، الرياض/ كونا

انطلقت صباح أمس عمليات الاقتراع في كافة مناطق المملكة العربية السعودية لانتخاب نصف أعضاء المجالس البلدية في ثاني انتخابات بلدية من نوعها تشهدها البلاد.

ويدلي أكثر من مليون ناخب سعودي بأصواتهم لاختيار ٨١٦ عضواً يمثلون نصف أعضاء المجالس البلدية البالغ عددهم ١٦٣٢ عضواً من بين ٥٣٢٤ مرشحا من الرجال بعد أن أكملت مراكز الاقتراع استعداداتها لعمليات التصويت في كل مناطق المملكة.

ومن المنتظر اعلان نتائج الانتخابات غداً ويحق للمواطنين الذين سجلوا أسماءهم في انتخابات الدورة السابقة مراجعة مراكز الاقتراع والادلاء بأصواتهم مباشرة.

وقد شهد يوم الاربعاء توقف الحملات الانتخابية للمرشحين والتي انطلقت في الثامن عشر من شهر سبتمبر الجاري وكانت قد شهدت تنافسا محموما بين المرشحين.

وتمت زيادة عدد أعضاء المجالس البلدية في الدورة الحالية إلى ١٦٣٢ عضواً مقارنة مع ١٢١٢ عضواً في الدورة السابقة وذلك نتيجة زيادة عدد المجالس البلدية من ١٧٩ إلى ٢٨٥ مجلسا بسبب الغاء وزارة الشؤون البلدية والقروية للمجمعات القروية وتحويلها إلى بلديات.

وسمحت الحكومة السعودية لعدد من الجهات ومنظمات المجتمع المدني بمراقبة سير العملية الانتخابية حيث يتولى ٥٠٠ محام ومراقب مراقبة المراكز الانتخابية وعملية التصويت فيها.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد أعلن في خطابه الأخير أمام مجلس الشورى السعودي أن المرأة السعودية ستشارك في انتخابات مجلس الشورى والمجالس البلدية ابتداء من الدورة القادمة فيما كان حق الترشح والانتخاب حتى هذه الدورة حكرا على الرجال فقط.

المالكي: لن يبقى أي جندي أجنبي غير الخبراء والمدربين بنهاية ٢٠١١م

٧ قتلى بينهم ضابطان باعتداءات إرهابية في العراق

■ ،، بغداد/وكالات

أكدت مصادر أمنية عراقية أمس، أن انتحارياً يستقل شاحنة مفخخة أوقع ٣ قتلى وأصاب ٧٦ آخرين عندما فجر المركبة محاولاً اقتحام مصرف وسط مدينة كركوك شمال بغداد، اصطف أمامه رجال شرطة لصرف مرتباتهم. وفي اعتداء اخر بالمدينة نفسها، أفادت الشرطة بأن ضابطاً لقي مصرعه وأصيب ٧ آخرون بينهم آمر فوج قتالي تابع للجيش العراقي ضمن قيادة الفرقة الثانية عشرة، بانفجار عبوبة ناسفة استهدفت مركبة تابعة لهم قرب مدخل ناحية الزاب غربي كركوك الليلة قبل الماضية. وبالتوازي، قتل إرهابي وأصيب آخر، برصاص قوات عراقية أميركية مشتركة أثناء محاولتهما زرع عبوة ناسفة في كركوك.

من ناحية أخرى، أعلن مصدر أمني أن قذيفتي مورتر سقطتا على قاعدة تابعة للجيش العراقي مما أسفر عن مقتل جندي وإصابة اثنين آخرين في الطارمية على بعد ٢٥ كيلومتراً شمال بغداد. وفي الأثناء، قالت مصادر بوزارة الداخلية إن مسلحين بأسلحة مزودة بكواتم للصوت، فتحوا نيرانهم على سيارة مما أسفر عن مقتل مسؤول في وزارة الداخلية وإصابة سائقه في شارع فلسطين شمال شرق العاصمة العراقية. كما ذكرت مصادر شرطية وفي أحد المستشفيات، أن مسلحين يركبون دراجة نارية ومعهم أسلحة مزودة بكواتم للصوت أيضاً، فتحوا النار على دورية للشرطة العراقية في وقت متأخر الليلة قبل الماضية، مما أسفر عن مقتل رائد في الشرطة وإصابة شرطي آخر في حي الوزيرية شمال بغداد.

وقالت السلطات المحلية في كركوك إن المهاجم الانتحاري قاد سيارته إلى مكان البنك وألحق أضراراً بالمباني القريبة وأشعل النار في عربات واقفة وسط المدينة. وتصاعد دخان أسود من موقع الانفجار فيما ساعد عمال الطوارئ في نقل الجرحى إلى سيارات الإسعاف. وكانت هناك جثة ترقد في الشارع قرب الحطام الذي نجم عن الهجوم.

وتقع كركوك على بعد ٢٥٠ كيلومتراً شمال بغداد ويسكنها مزيج عرقي من العرب والاكراد والتركمان ووضعها المتنازع عليه يجعلها نقطة صراع محتملة، في الوقت الذي تستعد فيه القوات الأميركية للانسحاب نهاية ٢٠١١م وقال حسن توران رئيس المجلس المحلي في كركوك لـ"رويترز" إن إجراءات الأمن حول البنك كانت شديدة، لكن المهاجم الانتحاري اقتحم البنك بالسيارة وتمكن من تفجير نفسه رغم أن قوة الأمن فتحت النار عليه وأصابته. وأضاف أن الهجوم استهدف البنك لأنه يصرف الرواتب للمكاتب الحكومية.

وذكر صديق عمر مدير عام مديرية الصحة في كركوك أن ٣ أشخاص قتلوا وأن ٧٦ آخرين جرحوا معظمهم من السكان. وأبلغ الرائد سلام محمد زنكنة "فرانس برس" في وقت سابق أمس قبل ارتفاع الحصيلة، بأن "انتحارياً يقود سيارة مفخخة اقتحم (مصرف ١ حزيران) وسط مدينة كركوك أثناء تسليمه رواتب عناصر الشرطة في المحافظة مما أسفر عن مقتل امرأة ورجل وجرح ٧٣ آخرين معظمهم من الشرطة". وأكد أن "عدداً من الموظفين والمدنيين أصيبوا بالتفجير الذي أدى إلى احتراق ٨ سيارات". وذكر مراسل الوكالة أن أضراراً جسيمة لحقت بالمصرف، بينما التهمت النيران عدداً من المنازل المجاورة. ويقع المصرف الذي تعرض لعملية سطو قبل أشهر وسط المدينة، ويبعد نحو ٨٠٠ متر عن مبنى محافظة كركوك.

واتهم اللواء جمال طاهر بكر مدير عام الشرطة، تنظيم "القاعدة" بتدبير الهجوم الانتحاري. وقال إن "قوة من فوج طوارئ صلاح الدين قدمت من تكريت المجاورة لتسلم مستحقات مالية من المصرف، إضافة إلى قوات شرطة كركوك لدى وقوع التفجير". واستنكر رئيس مجلس النواب أسامة النجيفي "التفجيرات الإجرامية التي استهدفت المواطنين في كركوك وأسفرت عن سقوط العشرات من الشهداء والجرحى"، بحسب بيان أصدره مكتبه. وحمل النجيفي "الأجهزة الأمنية في المحافظة مسؤولية هذا الخرق الأمني الخطير، مشدداً على ضرورة فتح تحقيق شامل في القضية وكشف المتورطين والجهات التي تقف خلف هذا الاستهداف الشنيع، وضرورة مضاعفة الجهود لمنع تكرار مثل هذه الحوادث".

وفي اعتداء آخر، أعلن مصدر في وزارة الداخلية مقتل جندي وإصابة آخرين جراء سقوط قذيفتي هاون على مقر للجيش العراقي في منطقة الطارمية شمال بغداد. كما أفاد مصدر في الشرطة بمقتل الرائد في الشرطة نصير ياسين وإصابة سائقه بهجوم بأسلحة كاتمة للصوت استهدف دوريتهم في حي الوزيرية شمال بغداد.

وفي تطور آخر، أعلن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أن مسألة انسحاب القوات الأميركية من العراق نهاية العام الحالي، أمر محسوم، لكنه أشار إلى رغبة العراق بوجود خبراء ومدربين. وقال المالكي في مقابلة أجرتها قناة "المنار" اللبنانية معه إن "وجود القوات الأميركية أمر محسوم. سينتهي في نهاية العام الحالي حسب ما تم الاتفاق عليه".

وأكد أنه "لن يكون هناك وجود لأي جندي أجنبي" بعد ذلك. لكنه أكد في الوقت نفسه مواصلة التعاون العسكري مع الولايات المتحدة، قائلاً إن "مسألة وجود الخبراء والمدربين مع شراء الأسلحة، أمر طبيعي ومعمول به عالمياً".

وكانت القائمة "العراقية" بزعامة أياد علاوي، طالبت المالكي بالإعلان عن موقف "صريح" بشأن بقاء القوات الأميركية من عدمه، لافتة إلى أن الإعلام الغربي والأميركي يكشف عن مفاوضات سرية بهذا الشأن فيما لم يتم إطلاع العراقيين على حقيقتها.

وقال مستشار القائمة هاني عاشور في بيان إن "التسريبات الإعلامية التي تشير إلى وجود مفاوضات سرية بشأن التمديد لبقاء قوات أميركية تحت أي عنوان أو رفض ذلك، جعلت العراقيين في حيرة من أمرهم بموضوع يرتبط بمصير وطنهم ومستقبله وسيادته"، مشدداً على "ضرورة أن يعلن رئيس الحكومة والقائد العام للقوات المسلحة موقفاً يمثل العراق أمام الشعب بشأن الانسحاب الأميركي". في غضون ذلك، كشف نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، عن اجتماع ثالث للكتل السياسية بدعوة من رئيس الجمهورية جلال طالباني بعد عودته من نيويورك، لبحث الخروج من الأزمة السياسية التي تهدد استقرار البلاد، مؤكداً أن اتفاقيات أربيل ملزمة للجميع. وقال الهاشمي إن "المسؤولية تقع على عاتق الجميع وللرئاسة دورها الكبير في تهيئة الأجواء المثالية للمفاوضات التي سوف تعقد بعد عودة طالباني".

البشير يعد لمهاجمة متمردي النيل الأزرق

■ الخرطوم/وكالات

اعلن الرئيس عمر حسن البشير ان قوات الحكومة السودانية تستعد لمهاجمة معقل لمتمردين مسلحين في ولاية النيل الازرق متعهدا بعدم التفاوض مع من سماهم الخارجين على القانون.

وتحولت التوترات بين الجيش السوداني وجماعات متحالفة مع الحركة الشعبية لتحرير السودان -الحزب الحاكم في دولة جنوب السودان المستقلة حديثا- في النيل الازرق الي اشتباكات مسلحة في وقت سابق من هذا الشهر مع إتهام كل من الجانبين الاخر ببدء القتال.

وقالت الوكالة "الرئيس البشير يعلن ان القوات المسلحة ستصلي في الكورمولك قريبا" وهو ما يعني ان الجيش يعتزم السيطرة على البلدة الواقعة قرب الحدود مع اثيوبيا والتي ينظر اليها على انها معقل للحركة الشعبية لتحرير السودان-فرع الشمال.

واضافت ان الرئيس ابلغ حشدا في مدينة القضارف بشرق السودان اثناء زيارة انه سيجري انهاء التمرد وان اولئك الذين ارتكبوا "جرائم ضد المواطنين" سيحاسبون من خلال تطبيق القانون.

ونقلت الوكالة عن البشير قوله "الحكومة لن تتفاوض مع الخارجين على القانون الذين يعيشون خارج البلاد" مضيفا ان اولئك الذين يريدون السلام يجب عليهم ان يعودوا الي البلاد وان يسعوا للتغيير من خلال القنوات العادية.

واتهمت الحكومة السودانية الحركة الشعبية لتحرير السودان التي تهيمن على الجنوب بانها وراء العنف. والقى فرع الحركة في الشمال باللائمة على الخرطوم.

ووقع السودان وجنوب السودان اتفاقا لأمن الحدود يوم الاحد في خطوة نحو تحسين الروابط بعد توترات بشأن العنف على الحدود وتقاسم الإيرادات النفطية.

الطيران الإسرائيلي يجدد خروقاته للسيادة اللبنانية

■ ،، بيروت/ وكالات

جدد الطيران الحربي الإسرائيلي انتهاكه لسيادة الأجواء اللبنانية وقرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٧٠١ بقيام طائرة تجسس إسرائيلية من دون طيار بالتحليق الليلة قبل الماضية فوق العديد من مناطق جنوب لبنان.

ونقلت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني قولها في بيان أمس: إن طائرة تجسس إسرائيلية خرقت الأجواء اللبنانية خلال الساعات القليلة الماضية من فوق بلدة رميش.

وأضاف البيان: إن الطائرة نفذت طيراناً دائرياً فوق العديد من قرى وبلدات الجنوب اللبناني، قبل أن تغادر الأجواء اللبنانية من فوق علما الشعب الحدودية اللبنانية الجنوبية إلى شمال الأراضي الفلسطينية المحتلة.

منظمة الفاو تحذر من تفاقم المجاعة بمنطقة القرن الافريقي

■ ،، نيويورك/ وكالات

طالبت منظمة الأغذية والزراعة الـ (فاو) برصد تمويل كاف ومحدد لحسم الأزمة الغذائية التي تعاني منها منطقة القرن الأفريقي، خاصة الصومال، اثيوبيا، كينيا وجيبوتي.

ونقل مركز أنباء الامم المتحدة عن مدير عام المنظمة جاك ضيوف، قوله خلال قمة مصغرة عقدت في نيويورك الليلة قبل الماضية حول أبعاد هذه الأزمة الجارية " لا يوجد لدي أدنى شك في إمكانية حسم المعركة ضد الجوع في القرن الافريقي وضمان أمن الغذاء لجميع سكان المنطقة " .

واضاف إن رد المجتمع الدولي على الجفاف والمجاعة في القرن الأفريقي جاء متأخراً وغير كاف .. موضحاً أن التعهدات لم تغط سوى ٦٣ ٪ من متطلبات التمويل التي حددتها الأمم المتحدة والبالغة ٢,٥مليار دولار .

وأشار مدير عام منظمة الأغذية والزراعة إلى أن عدد الجياع في المنطقة تزايد بنحو٧, ١مليون نسمة خلال الشهرين الماضيين. بالإضافة إلى إعلان المجاعة في ست مناطق بالصومال .

الجامعة العربية تدين ممارسات إسرائيل الخطيرة بحق الأسرى الفلسطينيين

لجنة العضوية في مجلس الأمن تدرس اليوم طلب فلسطين

متابعة/قاسم الشاوش

■ ،، ارتفعت شعبية الرئيس الفلسطيني محمود عباس على خلفية التعاطف العربي والدولي والإسلامي مع الشعب الفلسطيني الذي أصر على التقدم للأمم المتحدة للاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على حدود عام ١٩٦٧م والحصول على عضوية كاملة في الجمعية العامة وهو حلم فلسطيني طال انتظاره منذ ٦٣ عاماً.. ورغم الضغوط الأمريكية على ثني الفلسطينيين من التقدم والممارسات الصهيونية الوحشية ضد هذا الشعب أصر عباس والفلسطينيون أجمع على حقهم المشروع في الحصول على دولة مستقلة وأن التقدم للأمم المتحدة لا يتعارض مع مفاوضات السلام التي ترفضها إسرائيل رفضاً قاطعاً.

وكان مجلس الأمن الدولي الذي تتولى رئاسته لبنان قرر أمس الأول إحالة طلب انضمام دولة فلسطين للأمم المتحدة إلى لجنة دراسة طلبات عضوية المنظمة الدولية التابعة له والمؤلفة من خبراء قانونيين لبحثه اليوم.

وأكد مراقبون ومحللون سياسيون، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعيش حاليا أوج شعبيته، بعد تقديم طلب عضوية كاملة لدولة فلسطينية في الأمم المتحدة لكنهم رهنوا أستمرار ذلك بمواقفه القادمة.

وأوضحوا أن ما زاد من شعبية عباس الذي عانى لسنوات من انتقادات حادة بسبب تبنيه لنهج المفاوضات مع إسرائيل، أنه "تحدى" الولايات المتحدة الأمريكية، التي يقول الفلسطينيون إنها منحازة دائما لصالح إسرائيل.

وتابع الفلسطينيون عبر شاشات ضخمة خطاب عباس الذي قال فيه "لا أعتقد أن أحدا لديه ذرة ضمير أو وجدان يرفض عضويتنا في الأمم المتحدة".

ولدى عودته إلى رام الله قادما من نيويورك، استقبل عباس عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين هتفوا بحياته في موقف غير مشهود للرجل الذي خلف في منصبه الزعيم الفلسطيني التاريخي ياسر عرفات قبل ستة أعوام وواجه كثيرا من العثرات خلالها.

ويقول صبري صيدم القيادي في حركة التحرير الوطني (فتح): إن عباس "يعيش هذه الأيام أفضل مراحل حياته السياسية على الإطلاق، بعدما برهن لذاته ولشعبه أن الرؤية والمثابرة والثبات عوامل تمكين للسياسي الحكيم تؤهله لتجاوز أعتى المواقف السياسية وأصعبها على الإطلاق".

وقبل عام من الآن تقريبا كانت الأوساط الفلسطينية تعج بالانتقادات لعباس عندما قبل دعوة أمريكية لاستئناف مفاوضات السلام مع حكومة بنيامين نتنياهو، لكنها سرعان ما انهارت بسبب الخلاف على استمرار البناء الاستيطاني.

وينظر إلى عباس (٧٩ عاما) على أنه مهندس اتفاقية السلام المرحلي مع إسرائيل، وهو وإن كان من مؤسسي حركة (فتح) الأوائل فإنه ظل دائما يعمل بعيدا عن الأضواء ويردد تبنيه الدائم لنهج السلام ونبذ المواجهة المسلحة.

وبعد انتخابه في عام ٢٠٠٥م رئيسا للسلطة الفلسطينية خلفا لعرفات الذي توفي في ظروف غامضة، واجه عباس كثيرا من حملات التشكيك في ظل ما أبداه من تمسك بالمفاوضات مع إسرائيل ومهاجمة العمليات المسلحة ضد الإسرائيليين علنا، من قبيل وصفه إياها بالعبثية والضارة.

ويقول السياسي الفلسطيني فيصل الحوراني: إن عباس "جاهر بقول لا للضغوط الأمريكية العاتية، ورفض الإصغاء لعرب التبعية المتخاذلين، وأدار الظهر لكثيرين ممن أخافوه من الجهر بكلمة الحق في وجه الإدارة الأمريكية".

ويضيف الحوراني: إن عباس "أعلن أخيرا سقوط الوهم الاكبر والأخطر بين الأوهام التي سوغت الدخول في اتفاق أوسلو، وروجت لإمكانية السلام مع إسرائيل، فهو رجل يعرف كيف يحزم أمره في نهاية المطاف ويتصرف وفق ما يستخلصه أثناء صبره الطويل".

وظل عباس متمسكا بإعلان أن خياره الأول والثاني والثالث هو المفاوضات، لكن يجب أن تكون جدية، وهو قال إنه يريد تحصيل عضوية الأمم المتحدة لتحسين وضع الفلسطينيين التفاوضي، بأن يكونوا دولة في مواجهة دولة إسرائيل.

ويرى سمير عوض أستاذ العلوم السياسية في جامعة بيرزيت في رام الله، أن عباس تغلب في مرافعته في الأمم المتحدة على كل من الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بفضل خطاب اتسم بالحنكة السياسية وإثارة العاطفة وكسب التأييد.

وأضاف عوض: إن عباس تمكن من نيل ثقة الشارع الفلسطيني بصورة غير مسبوقة بفضل سياساته الأخيرة.

ويؤيده المحلل السياسي طلال عوكل من قطاع غزة، الذي يقول إن عباس "نجح في تغيير صورته ليكرس نفسه كزعيم وطني بعد مرحلة طويلة من الاتهامات والحديث عن تنازلات وخيانة".

ويشير عوكل، إلى أنه "في زمن يثور فيه العرب على زعمائهم، فإن عباس نجح في حشد شعبه خلفه سعيا للوصول إلى هدف الدولة المنشود".

ويضيف: "لدى كلمته أمام المحتشدين لاستقباله كان عباس ذكيا عندما قال لهم إن الدبلوماسية الفلسطينية بدأت نحو تحقيق الدولة لكن أمامها شوط كبير".

ويرى المعارض الفلسطيني عبد الستار قاسم، أن ما حظي به عباس من ارتفاع في شعبيته وزخم لنهجه الدبلوماسي "سيبقى مؤقتا لدى شعبه بانتظار خطواته العملية المقبلة"، مبقيا على نبرة من التشكيك في استمرار ذلك "بسبب استمرار تمسك الرجل بنهج التفاوض".

ويقول قاسم، إن عباس "مازال يواجه ملفات ثقيلة ستشكل الاختبار الحقيقي لقدراته كزعيم، على رأسها ملف متابعة جهود إقامة الدولة والمصالحة الداخلية ومدى قدرته على بلورة تحالفات خارجية لدعم موقفه السياسي وتحركاته المقبلة".

ووسط ذلك فإن أوساطا فلسطينية بدت لا تستبعد أن يتعرض عباس لمصير سلفه عرفات من عزلة دولية أدت إلى حصاره في مقره، وأفضت في نهاية المطاف إلى وفاته، بعد أن وصف طويلا بأنه يشكل خطرا على إسرائيل وعملية السلام.

إلى ذلك أدانت جامعة الدول العربية أمس الممارسات الخطيرة والإجراءات العقابية التي تفرضها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الأسرى الفلسطينيين . وأكدت الجامعة مجددا تضامنها الكامل ووقوفها بجانب الأسرى الفلسطينيين ودعمها لهم لنيل حقوقهم المشروعة في المعاملة الإنسانية واستمرارها في جهودها الحثيثة للدفع نحو إطلاق سراحهم.

وأشار بيان للجامعة العربية «قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة» إلى أن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي ومعتقلاته بدأوا أمس الأول إضرابا مفتوحا عن الطعام في خطوة شملت أكثر من ٢٠ سجنا ومركز اعتقال من سجون الاحتلال الإسرائيلي وذلك احتجاجا على الإجراءات العقابية التي تفرضها عليهم سلطات الاحتلال والمتمثلة في المعاملة العنصرية والتعذيب والقهر المستمر والمنظم الذي يستهدف كسر إرادتهم وصمودهم.

وأضافت الجامعة: إن هذا الإضراب جاء لمواجهة الممارسات الإسرائيلية العنصرية من منع العلاج والدواء والتجويع والتفتيش العاري واقتحام السجون ليلا والترويع بالكلاب الشرسة وممارسات الإذلال والتنكيل وبشكل خاص ضد الأسيرات اللاتي يفرض عليهن الاحتلال التحرك بالسلاسل التي تقيد الأيدي والأرجل وكذا منع الأهل من زيارة الأسرى والاحتجاز في زنازين غير إنسانية والعزل عن العالم، وحرمان الأسرى من حقهم في التعليم، بالإضافة إلى احتجاز البعض في سجون سرية والبعض الآخر في خيام مكتظة لا تقي برداً ولا حرا وأن الكثير موقوفون إدارياً لسنوات طويلة.

وشدد البيان على تضامن الجامعة العربية الكامل ووقوفها بجانب الأسرى الفلسطينيين ودعمها لهم لنيل حقوقهم المشروعة في المعاملة الإنسانية واستمرارها في جهودها الحثيثة للدفع نحو إطلاق سراحهم.

وقال البيان : إن جامعة الدول العربية إذ تدين هذه الممارسات الخطيرة التي تنتهك كافة مواثيق حقوق الإنسان وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م، تطالب منظمة الصليب الأحمر والمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان بالتحرك الفوري بالتفتيش على السجون الإسرائيلية وإلزامها بوقف كافة هذه الممارسات ضد الأسرى، كما تطالبها ببذل كافة الجهود وممارسة ضغوطها على إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال لإطلاق سراح هؤلاء الأسرى".

من جهة أخرى واصل آلاف الأسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الإسرائيلي الاضراب عن الطعام لليوم الثاني على التوالي وذلك للمطالبة بتحسين اوضاعهم المعيشية ولوقف سياسة العزل الانفرادي التي تطال العشرات منهم.

وبادر إلى هذا الاضراب قبل ثلاثة ايام أسرى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للضغط على سلطات السجون لوضع نهاية لعملية العزل الذي تفرضه منذ سنوات عدة على الأمين العام للجبهة أحمد سعدات الموقوف في زنزانة انفرادية اضافة إلى أسرى اخرين.

وشرع الآلاف من هؤلاء الأسرى يوم أمس الأول في اضراب شامل لمساندة مطالب زملائهم في الجبهة حيث يعاني الجميع ظروف اعتقال قاسية في اكثر من سجن ومركز توقيف واعتقال أنشأتها إسرائيل.

كما وجهت دعوات إلى جماهير الشعب الفلسطيني وفصائل العمل الوطني والإسلامي ومختلف المؤسسات واهالي الأسرى والناشطين والإعلاميين والصحفيين ووسائل الإعلام المختلفة والكتاب للمشاركة في كل هذه الفعاليات التضامنية معهم.

وحذر وزير شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية عيسى قراقع يوم أمس الأول من "ان الأسرى بدأوا بعصيان شامل وتمرد على قوانين إدارة السجون كخطوة تعد الاولى من نوعها اذا لم يستجب الاحتلال لمطالبهم".

مصرع شرطيتين ومدني بتفجير عبوة ناسفة

مقتل ٥ جنود أطلسيين خلال ٢٤ ساعة في أفغانستان

■ ،، كابول/وكالات

قتل خمسة جنود من قوة حلف شمال الأطلسي في افغانستان لم تكشف هوياتهم أمس الأول في هجمات منفصلة في أفغانستان، كما أعلن الحلف الأطلسي، فيما قتلت شرطيتان ومدني، عندما انفجرت عبوة يتم التحكم بها عن بعد لدى مرور سيارة الشرطيات في طريقهن إلى العمل في المطار المدني في هرات (غرب)، بحسب مسؤولين.

وقتل ثلاثة جنود من القوة الدولية في انفجار لغم يدوي الصنع الذي غالبا ما تستخدمه حركة طالبان، في شرق البلاد أمس الأول كما أعلنت القوة الدولية للأطلسي (ايساف)، بينما قتل الجنديان الآخران في حادثين منفصلين. وتأتي الحوادث الأخيرة غداة إعلان الأمم المتحدة أن أعمال العنف الناجمة عن الحرب ضد حركة طالبان زادت بنسبة ٤٠٪ في الأشهر الثمانية الأولى لهذا العام مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي. واعترضت قوة "ايساف" التي تقود الجهود للقضاء على تمرد طالبان على الأرقام معتبرة أنها "غير متوافقة مع البيانات التي جمعناها".

وصرح محمد رفيق شهر المتحدث باسم مستشفى هرات أن "عبوة يتم التحكم بها عن بعد انفجرت عند مرور عربة تابعة للشرطة على طريق مطار هرات مما أدى إلى سقوط ثلاثة قتلى، هم شرطيتان ومدني، بالإضافة إلى سقوط عشرة جرحى، هم أربع شرطيات وشرطي وخمسة مدنيين آخرين".

وأضاف أن الهجوم وقع قرابة الساعة ٠٨.٠٠ صباحا. وأكد نور خان نكزاد المتحدث باسم قائد شرطة هرات الهجوم لكنه لم يعط حصيلة. وأتى الحادث بعد يومين على مقتل ١٦ شخصاً من بينهم ١١ طفلا كانوا مدعوين إلى حفل زفاف، عندما انفجرت عبوة لحظة مرور حافلتهم في ولاية هرات على الحدود مع إيران.

ومساء أمس الأول أعلنت قوة ايساف مقتل خمسة من جنودها. وقتل ثلاثة منهم بانفجار عبوة في شرق أفغانستان دون أي تفاصيل التزاماً بسياستها. وقتل جنديان آخران في حادثين منفصلين، أحدهما في هجوم لمتمردين في ولاية ورداك (شرق) والثاني في جنوب البلاد "بسبب جروح أصيب بها لا علاقة لها بالمعارك". وأعلنت الأمم المتحدة أن معدل الحوادث الأمنية بلغ ٢١٠٨ أشخاص في الشهر في الأشهر الثمانية الأولى من العام ٢٠١١م أي بزيادة ٣٩٪ مقارنة مع الفترة نفسها من العام ٢٠١٠م.

وقتل ٤٥٩ عسكرياً أجنبياً هذا العام في افغانستان بحسب موقع الانترنت المتخصص في إحصاء الضحايا" آيكاجولتيز.اورغ". وقد عزز تمرد طالبان التي طردت من السلطة قبل عشر سنوات من قبل تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة، صفوفه في السنوات الماضية ووسعوا نطاق تحركاتهم لتصل إلى كافة أنحاء البلاد تقريبا رغم وجود نحو ١٤٠ ألف جندي من القوات الدولية بينهم مئة ألف أميركي. وقد اعلنت الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي هذا الصيف عن انسحاب تدريجي لقواتها المقاتلة بحلول نهاية ٢٠١٤ الموعد الذي سيكون على التحالف ان يسلم فيه المسؤولية الأمنية في كافة انحاء البلاد إلى القوات الأفغانية.